ه رحم الله أعظما دفنوها ه بسجستان طلحة الطلحات ه

حكى الحسن قال لما قتل طلحة يوم الجمل وجد في تركته ثلثمائة بهار
من ذهب وفضة والبهار مزود من جلد عجل يقال ان ابنته عائشة
استخرجته من قبره ودفنته بالبصرة لانها رأته في منامها بعد عشرين سنة
يقول لها اخرجيني من هذا الماء الذي يؤذيني في جثتي فاخرجته من
القبر وقد اخضر جنبه وصار كالسلق من الماء وهو صحيح كما هو رضي
الله عنه والحفر في البيت هو التراب

ومزقت جعفرا بالبيض واختلست من غيله حمزة الظلام للجزر

المعنى ان الليالي مزقت جعفرا بالسيوف واختلست اي استلبت اسد الله حمزة
بن عبد المطلب من غيله اي اجمته والغيل موضع الاسد وكنى بظلام الجزر
عن الكريم تقول العرب فلان ظلام الجزر اذا كان كريما مضيافا وجعفر هذا
هو ابن ابي طالب اخو الامام علي رضي الله عنهما وهو ذو الجناحين لانه هاجر الى
الحبشة والى المدينة ولقب بذي الجناحين لانه عليه الصلاة والسلام اخبر انه اعطي
جناحين يطير بهما حيث شاء عوضا عن يديه المقطوعتين في غزوة مؤتة وكان
خبر قطع يديه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جهز عسكر مؤتة امّر
عليه زيد بن حارثة فقال اميركم زيد بن حارثة فان قتل فجعفر فان قتل فعبد الله بن
رواحة الانصاري فان قتل فسيفتح الله على يد رجل من المسلمين واشار الى خالد بن
الوليد المخزومي رضي الله عنه قال فلما التقوا مع الروم قتل زيد بن حارثة فاخذ جعفر
الراية فقاتل بها حتى قطعت يده اليمنى فاخذ الراية بالشمال فقاتل حتى قطعت شماله ثم
احتضنها حتى قتل رضي الله عنه ووجد في مقدمته اربع وخمسون ضربة بالسيف
وكان قتله سنة ثمان من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام

وحمزه هو حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتله يوم احد وحشي غلام جبير بن مطعم ومن ظلمه للجزر ان عليا رضي
الله عنه كان له شارفان من الابل عقلهما بفناء جدار لبعض الناس
وكان حمزة رضي الله عنه يشرب في بيت قريب من ذلك الموضع وذلك قبل تحريم
الخمر ومعهم قينة تغنيهم فجعلوا فانشدتهم تقول

الا يا حمز

ه الا يا حمز للشرف النواء ه وهن معقلات بالفناء ه
ه ضع السكين في اللبات منها ه وضرجهن حمزة بالدماء ه
ه وعجل من شرائحها كبابا ه ملهوجة على وهج الصلاء ه
ه واصلح من اطايبها طبيخا ه لشربك من قديد او شواء ه
ه فانت ابو عمارة المرجى ه لكشف الضر عنا والبلاء ه

قال فقام الى الشارفين فعقرهما وكان بسبب سكره بالخمر فعلم بذلك فاتاه
عوتب في ذلك فسب عاتبه وتزيد بالكلام حتى خرج عن الحد رضي الله عنه ه

وبلغت يزدجرد الصين واختزلت عنه سوى الفرس جمع الترك والخزر

يزدجرد هو بن شهريار وهو اخر ملوك الفرس الاخر ومعنى البيت ان الليالي
ساقت يزدجرد الى الصين اضطرارا واقتطعت عنه جمع الترك والخزر والصغد
وغيرهم ولم يبق معه الا الفرس وحدها وسبب ذلك ان سعد بن ابي وقاص رضي الله
عنه لما وصل الى العذيب امر يزدجرد بنقل امواله الى الصين واقام في عدة من
الخيل وقلة من المال بنهاوند وذلك سنة اربع عشرة من الهجرة وخلف على المداين
لقتال رستم وسرح رستم لقتال سعد فعلم ان مدينته قد انصرمت فجعل لا يستقر في
موضع من مدائنه ثم دخل الصين ثم رجع الى بلاده فلما كان في ايام عثمان بن عفان
خرج الاحنف بن قيس الى خراسان وافتتح بها هراة عنوة ومشى الى مرو وكان
يزدجرد قد هرب الى مرو الروذ وكتب الى خاقان ملك الترك والى غارك
ملك الصغد ان يعيناه ثم انضم اليهما من الخزر الى خراسان منجدين له اذ
كان شان الملوك انجاد بعضهم بعضا قال فلما بلغ الاحنف خبرهم وكثرتهم
استند الى جبل لقتالهم من جهة واحدة فاقبل الترك ومن معهم حتى نزلوا بهم
فكانوا يغادون القتال ويراوحونه ويرجعون الى معسكرهم فخرج الاحنف
ذات ليلة فوقف على عسكر الترك وهو منفرد فلما اصبح خرج من الترك فارس
ومعه طبل يضرب به وعليه طوق ليقف على بعد من عسكره كالطليعة
لهم وكان سنة الفرس ان لا يتحركوا من معسكرهم حتى يخرج ثلاثة كل واحد
مطوق ومعه طبل يضرب به فلما خرج الاول حمل عليه الاحنف فقتله
واخذ طوقه ووقف مكانه ثم خرج الثاني والثالث فصنع بهما كذلك

Copyright © King Saud University